

كلاما وصوابا ، قال : يا بني ما رأيتُ موعوظا أحق بأن يكون واعظا منك !

وقال ابن عباس : لولا الوسواس ما باليت ان لا أكلم الناس .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه : ما تستبقوا من الدنيا تجدوه في الآخرة . وقال رجل للحسن : إنني أكره الموت . قال : ذلك لأنك أخرت مالك ولو قدمته لسرك أن تلحق به . وقال عامر بن الظرب العدواني : الرأي نائم والهوى يقظان ، فمن هنا يغلِب الهوى الرأي . وقال : مكتوب في الحكمة : أشكُر لمن أنعمَ عليك ، وأنعم على من شكر لك . وقال أبو الدرداء : أيها الناس ، لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا أن تقبلوا أحسن ما تسمعون منا .

وقال عبد الملك على المنبر : الا تنصفوننا يا معشر الرعية ؟ تريدون منا سيرة أبي بكر وعمر ولم تسيروا في أنفسكم ولا فينا سيرة رعية أبي بكر وعمر ؟! نسأل الله أن يعين كلاً على كل . وقال رجل من العرب : أربع لا يشبَعن من أربع : أنثى من ذكر ، وعين من نظر ، وأرض من مطر ، وأذن من خبر .

وقال موسى عليه السلام لأهله « امكثوا إنني أنستُ ناراً لعلي آتيكم منها بخبر » فقال بعض المعترضين : فقد قال : « أو آتيكم بشهاب قَبَس » قال أبو عقيل : لم يعرف موقع النار من أبناء السبيل ، ومن الجائع المقرور . وقال لبيد بن ربيعة :

وَمَقَامِ ضَيْقِ فَرَجْتُهُ بِيَانِ وَلِسَانٍ وَجَدَلُ
لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْأَلُهُ زَلُّ عَنِ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلُ
وَلَدَى النِّعْمَانِ مِنِّي مَوْطِنُ بَيْنَ فَائِثٍ أَفَاقٍ فَالِدَحَلُ
إِذْ دَعَتْنِي عَامِرٌ أَنْصُرَهَا فَالْتَقَى الْإِلْسَانَ كَالثَّبَلِ الدَّوَلُ
فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا لَيْسَ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمَقْتَعَلِ
وَأَتَّضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدُ كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُفْضِي وَيُجَلُ
وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدُ رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِ

وقال :

وَأَبْيَضُ يَجْتَابُ الْخُرُوقَ عَلَى الْوَجَى حَظِيْبًا إِذَا التَّفُّ الْعِجَامِ فَاصِلَا

وقال لبيد :

لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخَلِّدًا فِي الدَّهْرِ إِدْرِكَةُ أَبُو يَكْسُومِ
بِكِتَابِ خُرْسٍ تَعَوَّدَ كَبْشُهَا نَطَحَ الْكِبَاشِ شَبِيهَةَ بُنْجُومِ
وَلَقَدْ بَلَوْتُكَ وَابْتَلَيْتُ خَلِيقَتِي وَلَقَدْ كَفَاكَ مُعَلِّمِي تَعْلِيمِي

وقال لبيد :